دراسة اقتصادية لمذبوحات اللحوم الحمراء
(دراسة حالة لمجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية)

دعاء حسين إبراهيم محمود[1]، محمد أحمد عبد الله زكى[2]

الملخص العربى

يعتبر قطاع الإنتاج الحيوانى المصدر الرئيسي للبروتين الحيوانى متمثلاً في اللحوم الحمراء البلديه والتى بلغ إنتاجها حوالي ٩٤١ ألف طن عام ٢٠١٤، بمتوسط نصيب للفرد بلغ نحو ١٠,٨ كجم/سنة، ونسبة إكتفاء ذاتى بلغت نحو ٧٢% لنفس العام. وتعتبر مرحلة ذبح الحيوانات مرحلة لم تحظى بالإهتمام الكافى حتى الآن سواء من الهيئات البحثية أو الحكومية على الرغم من أهميتها، حيث أن عملية الذبح لابد وأن يتم السيطرة عليها لتتم داخل المجازر الحكومية. ويبلغ عدد مجازر اللحوم الحمراء بجمهورية مصر العربية ٤٧٤ مجزراً، يوجد بالأسكندرية أربعة مجازر فقط للحوم الحمراء. وبلغت أعداد الماشية المذبوحة بالمجازر الحكومية بالأسكندرية حوالي ٧١ ألف رأس بما يمثل نحو ٤,٤٥% من إجمالي أعداد الماشية المذبوحة بالمجازر الحكومية المصرية والبالغ عددها حوالي ١,٥٨ مليون رأس عام ٢٠١٣. وسيهتم البحث بأهم العمليات التى تتم داخل المجازر الحكومية ومعرفة أهم النواحى الاقتصادية والفنية الخاصة بها. معتمداً على البيانات الثانوية المنشورة في الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والبيانات الأولية من عينة بحثية بمجزر كلية زراعة الشاطبي بالأسكندرية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥). مستهدفاً تقدير التقلبات الدورية لمذبوحات عينة البحث خلال فترة الدراسة وتقييم الأداء الاقتصادى للعينة البحثية خلال عام ٢٠١٥. وقد أعتمد البحث في تحقيق تلك الأهداف على أسلوب التحليل الاقتصادى الوصفى والتحليل الإحصائي والاقتصادى القياسي.

توصل البحث إلى بعض النتائج أهمها: تراوحت التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط إجمالي المذبوحات، بين حدين أدناهما في شهر يونيو بنسبة موسمية بلغت نحو ٨٠,٧٠%، وبلغ أقصاهما في شهر أغسطس بنسبة موسمية بلغت نحو ١١٤,٩١%. كما تركزت إجمالي مذبوحات المجزر في ٧ أشهر ترتفع فيهم النسب الموسمية الشهرية عن المتوسط، وهذه الأشهر هى يناير، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٠٣,٤٣%، ١١٤,٩١%، ١١٤,٠٣%، ١٠٨,٥٦%، ١٠٦,١٨%، ١٠١,١٤%، ١٠٤,٨٦% على الترتيب. ومن خلال إجراء تقييم الأداء للمجزر تبين أن نسبة العائد للتكاليف بلغت حوالي ٩,١٨ مما يعني أن المجزر يحقق عائداً أفضل من الإستثمار في البنوك. كما بلغ صافي ربح المجزر حوالي ٣,٦٨ مليون جنيه في عام٢٠١٥، وبلغ العائد علي مذبوحات المجزر حوالي ٨٩,١% في عام ٢٠١٥. وبلغت إنتاجية العامل بالمجزر حوالي ٢١,٤٦ ألف جنيه.

الكلمات المفتاحية: التغيرات الموسمية، اقتصاديات مجازر اللحوم، تقييم الأداء، تحليل سوات.

المقدمة

يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من القطاعات الحيوية في المقتصد الزراعي المصري، حيث تبلغ قيمة الإنتاج الحيوانى حوالي ٩٨ مليار جنيه، تمثل نحو ٣٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والبالغ حوالي ٢٨٣ مليار جنيه عام ٢٠١٣ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥). هذا ويعتبر قطاع الإنتاج الحيوانى المصدر الرئيسي للبروتين الحيوانى متمثلاً في اللحوم الحمراء البلديه والتى بلغ إنتاجها حوالي ٩٤١ ألف طن عام ٢٠١٤، بمتوسط نصيب للفرد بلغ نحو ١٠,٨ كجم/السنة

---

[1] مدرس، قسم الاقتصاد وإدراة الاعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

[2] أستاذ تغذية الأسماك، قسم الإنتاج الحيوانى والسمكى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ٣١ مارس ٢٠١٦، الموافقة على النشر في ٢٩ مايو ٢٠١٦

ونسبة إكتفاء ذاتى بلغت نحو ٧٢% لنفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٤).

هذا وتمر عملية إنتاج اللحوم الحمراء بعدة مراحل هامة إبتداء من شراء الحيوانات المراد تسمينها واختيار السلالة الملائمة لذلك مروراً بعملية التسمين في الوقت المحدد باستخدام مكونات العلف اللازمة للحصول على أعلى إنتاجية ممكنة، حتى الوصول إلى مرحلة الذبح، وهى المرحلة التى لم تحظى بالاهتمام الكافى حتى الآن سواءً من الهيئات البحثية أو البيطرية أو الحكومية على الرغم من أهميتها، حيث أن عملية الذبح لابد وأن يتم السيطرة عليها لتتم داخل المجازر الحكومية، حيث يتم فيها الكشف البيطرى على الحيوان المراد ذبحه بالإضافة إلى وضع الأختام الحكومية على اللحوم المذبوحة والتى تحدد مدى ملائمة اللحوم المذبوحة للاستهلاك الآدمى، ومعرفة جودة اللحم وفقاً لتلك الأختام وكذلك نوع اللحم (بتلو، كندوز، ضانى، ماعز، جملى).

يبلغ عدد مجازر اللحوم الحمراء بجمهورية مصر العربية ٤٧٤ مجزراً، يوجد بالإسكندرية أربعة مجازر فقط للحوم، إثنان منهم مجازر آلية حكومية، وهما مجزر العامرية بحى العامرية(قرية عبد القادر) ومجزر أبوقير بحى أبوقير، ومجزر حكومي تعليمي وهو مجزر كلية الزراعية بوحدة البحوث الزراعية التابعة لنفس الكلية، بمنطقة أبيس وأخيراً مجزر خاص معتمد حكومياً وهو مجزر السلام بحى العجمى(أم زغيو)، (وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٠٧). وقد بلغت أعداد الماشية المذبوحة بالمجازر الحكومية بالأسكندرية حوالي ٧١ ألف رأس بما يمثل نحو ٤,٤٥% من إجمالي أعداد الماشية المذبوحة بالمجازر الحكومية المصرية والبالغ عددها حوالي ١,٥٨ مليون رأس عام ٢٠١٣ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠١٥).

المشكلة البحثية

عمليات ذبح الماشية تتم من خلال مسارين إما بالذبح خارج السلخانات والمجازر الحكومية أو بالذبح داخل المجازر الحكومية، التى يتم فيها حصر الحيوانات والماشية المذبوحة وتصنيفها وتسجيل كافة العمليات التى تتم داخله بشكل يومي في سجلات خاصة. وجدير بالذكر أن عملية الذبح خارج المجازر لا تنعكس فقط على التأكد من صحة الحيوان واعتماد جودة اللحم فقط وإنما ينعكس أيضاً على التقدير الإحصائي لأعداد المذبوحات بشكل عام فعملية الذبح خارج المجازر الحكومية تمثل نسبة لا يمكن إغفالها مع عدم وجود أسلوب إحصائي مقبول لتقديرها (سليمان، ١٩٧٣).

هذا وتعتبر المجازر الحكومية بشكل عام مصدر لتقدير أعداد المذبوحات سنوياً بدون التعرف على تفاصيل العمليات التى تتم بها على مدار العام، وكذلك بدون تقدير للتكاليف التى يتحملها المنتج مقابل عملية الذبح من أجل الحصول على الأختام التى تثبت عمر وصحة الحيوان المذبوح وبالتالى إمكانية تسويقها مروراً بالجزارين ووصولاً إلى المستهلك النهائي، وعلى الرغم من ذلك توجد ندرة شديدة في الدراسات التى أجريت على هذا الموضوع، وذلك لصعوبة الحصول على بيانات أولية لها، حيث يتطلب لدراسة المجازر بيانات أولية يتم الحصول عليها من خلال عينة بحثية على تلك المجازر. ومن خلال هذا البحث سيتم إلقاء الضوء على أهم العمليات التى تتم داخل المجازر الحكومية ومعرفة أهم النواحى الاقتصادية والفنية الخاصة بها.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على كل من البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والتى تم الحصول عليها من نشرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة.

والبيانات الأولية التى تم الحصول عليها من خلال عينة بحثية بمجزر محطة البحوث الزراعية التابعة لكلية الزراعة جامعة الاسكندرية، من خلال مشروع الأعلاف والتسمين التابع لقسم الإنتاج الحيوانى والسمكى بنفس الكلية، حيث تم الحصول على سجلات التقرير الأسبوعى لمذبوحات المشروع خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

أهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على الملامح الاقتصادية للمجازر من خلال دراسة مجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية بأبيس كدراسة حالة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١-تقدير التقلبات الموسمية لمذبوحات عينة البحث (مجزر كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية) خلال فترة الدراسة ٢٠٠٦-٢٠١٥.

٢-تقييم الأداء الاقتصادى للعينة البحثية خلال عام ٢٠١٥.

المنهج البحثى:

أعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الإحصائي لتحقيق أهداف البحث، فقد أستخدم التحليل الاقتصادي الوصفي في تحديد المشكلة البحثية وتوصيف العينة البحثية، واستخدم التحليل الإحصائي في تقدير التقلبات الموسمية لمذبوحات العينة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥)، كما تم تقييم الأداء الاقتصادى للمجزر موضع البحث خلال عام ٢٠١٥ باستخدام بعض معايير تقييم الأداء.

توصيف عينة البحث:

تم إنشاء المجزر بمحطة البحوث الزراعية بالكلية بالقرار الوزاري ١٩٩٦/٧٢، بمنطقة أبيس بشرق الإسكندرية، وذلك لتقديم خدمات ذبح وتجهيز اللحوم لأهالي الإسكندرية وتدريب طلاب الكلية في هذا المجال. ويتكون المجزر من عنابر لذبح الشمبري والبتلو والضأن كما يحتوى على عنابر خاصة بإيواء الحيوانات الحية بالإضافة إلى الوحدات الخدمية والإدارية، ويشغل المجزر مساحة ١٨٠٠٠م^2، يتكون من ٤ عنابر أساسية، ثلاثة منها مخصصة لذبح الجاموس والأبقار، وواحد لذبح الضأن، وتبلغ مساحة العنبر حوالي ٦٠٠م^2، كما يوجد أيضاً بالمجزر ٦ ملاعب مساحة كل منها حوالي ٥٠٠م^2، يسمح الملعب الواحد بإستيعاب ٥٠ عجل، وتقدر الطاقة الإستيعابية للمجزر ككل بحوالي ٢٠٠ رأس يومياً.

من الناحية الإدارية المجزر يتبع الهيكل الإداري لوحدة الأعلاف والتسمين، وهى وحدة ذات طابع خاص تابعة لقسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، أما بالنسبة للهيكل الوظيفى فيتكون من ٥ مهندسين زراعيين، و٨ عمال، وسائق، بالإضافة إلى إنتداب ٨ أطباء بيطريين. هذا وتقسم العمليات التى تتم داخل مجزر كلية الزراعة بأبيس إلى نوعين من العمليات هما عملية ذبح الحيوانات والعمليات المختلفة التى تلى عملية الذبح وينتج عنها العديد من المنتجات الثانوية بالمجزر.

أولاً: عملية ذبح الحيوانات بمجزر كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية:

يبلغ إجمالي أعداد الحيوانات المذبوحة بالمجزر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥) حوالي ٢٠٣ ألف رآس، جدول(١)، تأتي مذبوحات الجاموس في المرتبة الأولى إذ تبلغ إجمالي أعدادها حوالي ١١٨,١١ ألف رأس تمثل نحو ٥٨,٣٨% من إجمالي المذبوحات خلال فترة الدراسة، كما تراوحت مذبوحات الجاموس بين حد أدنى بلغ ٧٩٧٨ رأس في عام٢٠١٣، يمثل نحو ٦٨% من المتوسط البالغ حوالي ١١,٨١ ألف رأس سنوياً، وحد أقصى بلغ ١٧,١١ ألف رأس في عام ٢٠٠٩، يمثل نحو ١٤٥% من المتوسط السنوي لمذبوحات الجاموس بالمجزر خلال فترة الدراسة.

وتأتي مذبوحات الأبقار في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية، جدول(١)،

جدول ١. الأهمية النسبية والإجمالى لمذبوحات الجاموس والأبقار والضأن والبتلو والماعز والثيران والجمال برأس بمجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

السنوات	إجمالي المذبوحات	الجاموس	الأبقار	الضأن	البتلو	الماعز	الثيران	الجمال
٢٠٠٦	٢٨٣٨٤[b]	١٢٩٧٠	١٢٢٥٠[b]	٢٣٠٦[b]	٧٧٣	٣٤	٣٤	١٧
٢٠٠٧	٢٤٥٠٤	١٣٢٩٩	٨١٠١	١٣٦٦	١٦٨١[b]	١٧	٢٨	١٢
٢٠٠٨	٢٧٨٥٩	١٦٦٥٥	٨١١٠	١٨١٠	١٢٣٠	٢٥	١٠	١٩
٢٠٠٩	٢٨١٥٠	١٧١١٢[b]	٨٨٨٣	١٥٥٦	٥٣٢	٤٧[b]	١٣	٧
٢٠١٠	٢٢٢٠٦	١٢٧١١	٧٤٩٥	١٤٤٧	٤٦٤	٢٠	٤٧[b]	٢٢
٢٠١١	١٦٨٠٣	١٠٧١٩	٤٨٩١	١٠٢٠	٨٥	٢٤	٣٧	٢٧[b]
٢٠١٢	١٣١٨٩	٨٩٠٨	٣٦٣١[a]	٥٤٧	٧٧	١٢	١٣	١
٢٠١٣	١٣٠٢٨[a]	٧٩٧٨[a]	٤٢٤٣	٦٧٣	٩٣	١٤	١٥	١٢
٢٠١٤	١٣٠٩٥	٨٩٣٥	٣٨١٠	٣٠٠[a]	٢٩	٧[a]	٨[a]	٦
٢٠١٥	١٥٤١٤	٨٨٢٢	٥٩٠٦	٦٣٠	٠[a]	٤٥	١٠	١[a]
الإجمالي	٢٠٢٦٣٢	١١٨١٠٩	٦٧٣٢٠	١١٦٥٥	٤٩٦٥	٢٤٥	٢١٥	١٢٤
المتوسط	٢٠٢٦٣	١١٨١١	٦٧٣٢	١١٦٦	٤٩٧	٢٥	٢٢	١٣
الأهمية النسبية	١٠٠	٥٨,٣٨	٣٣,٢٢	٥,٧٥	٢,٤٥	٠,١٢	٠,١١	٠,٠٦

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث، سجلات التقرير الأسبوعى لمذبوحات مجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

حيث أن: a تشير إلى الحد الأدنى. b تشير إلى الحد الأقصى.

حيث بلغ إجمالي مذبوحات الأبقار حوالي ٦٧,٣٢ ألف رأس، أي نحو ٣٣,٢٢% من إجمالي المذبوحات بالمجزر خلال فترة الدراسة، وتراوحت مذبوحات الأبقار بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٦٣١ رأس في عام ٢٠١٢، بما يمثل نحو ٥٤% من المتوسط والبالغ ٦٧٣٢ رأس سنوياً ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢,٢٥ ألف رأس عام ٢٠٠٦، تمثل نحو ١٨٢% من المتوسط السنوي لمذبوحات الأبقار بالمجزر. تليها مذبوحات الضأن من حيث الأهمية النسبية، جدول(١)، حيث بلغ إجمالي مذبوحات الضأن بالمجزر حوالي ١١,٦٦ ألف رأس، تمثل نحو ٥,٧٥% من إجمالي مذبوحات المجزر، وقد تراوحت مذبوحات الضأن بين حد أدنى بلغ ٣٠٠ رأس في عام ٢٠١٤، أي نحو ٢٦% من المتوسط السنوي البالغ ١١٦٦ رأس سنوياً، وحد أقصى بلغ ٢٣٠٦ رأس في عام ٢٠٠٦، تمثل نحو ١٩٨% من المتوسط السنوي لمذبوحات الضأن بالمجزر خلال فترة الدراسة.

أما مذبوحات البتلو فتأتي في المركز الرابع من حيث الاهمية النسبية لمذبوحات المجزر، جدول (١)، حيث بلغت حوالي ٥ ألآف رأس، تمثل نحو ٢,٤٥ من إجمالي مذبوحات المجزر خلال فترة الدراسة، وقد تراوحت مذبوحات البتلو بين حد أدنى بلغ صفر في عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ ١٦٨١ رأس في عام ٢٠٠٧، أي نحو ٣٣٩% من المتوسط السنوي لمذبوحات البتلو والبالغ حوالي ٤٩٧ رأس سنوياً خلال فترة الدراسة. تليها من حيث الأهمية النسبية للمذبوحات كل من مذبوحات الماعز والثيران والجمال، جدول (١)، حيث بلغ إجمالي المذبوحات لكل منها ٢٤٥، ٢١٥، ١٢٤ رأس على الترتيب، بما يمثل نحو ٠,١٢%، ٠,١١%، ٠,٠٦% من إجمالي مذبوحات المجزر خلال فترة الدراسة. وقد تراوحت مذبوحات الماعز بين حد أدنى بلغ حوالي ٧ رؤوس في عام ٢٠١٤، أي نحو ٢٩% من متوسط مذبوحات الماعز والبالغ حوالي ٢٥ رأس، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٧ رأس في عام ٢٠٠٩، أي نحو ١٩٢% من المتوسط السنوي لمذبوحات الماعز خلال

فترة الدراسة. بينما تراوحت مذبوحات الثيران بين حد أدنى بلغ حوالي ٨ رؤوس في عام ٢٠١٤، أي نحو ٣٧,٢% من متوسط مذبوحات الثيران، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٧ رأس في عام ٢٠١٠، أي نحو ٢١٩% من المتوسط السنوي لمذبوحات الثيران والبالغ حوالي ٢٢ رأس خلال فترة الدراسة. هذا وتتراوح مذبوحات الجمال بين حد أدنى بلغ رأس واحدة في عام ٢٠١٥، وتمثل نحو ٨,١% من المتوسط السنوي لمذبوحات الجمال، وحد أقصى بلغ ٢٧ رأس في عام ٢٠١١، تمثل نحو ٢١٨% من المتوسط السنوي لمذبوحات الجمال في المجزر والبالغ حوالي ١٣ رأس سنوياً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

ثانياً: الإيرادات الثانوية لمجزر كلية الزراعة جامعة الإسكندرية:

يمكن توصيف العمليات المختلفة التى تلى عملية الذبح من خلال الإيراد السنوي أوالمصروفات السنوية لكل عملية، ويمكن حصر تلك العمليات التى ينتج عنها مجموعة من المنتجات الثانوية للمجزر فيما يلي: المسمط، المشال، السباخ، المسن، الحوافر، إيجار الملاعب، إيجار البوفيه، حجرة العظم، رسوم السيارات، متنوعات مختلفة، وأخيرا المصروفات السنوية للخدمة البيطرية التى تتم للمذبوحات بمجزر كلية الزراعة. وقد تراوح الإيراد السنوي للمسمط بين حد أدنى بلغ ١٨٠٠ جنيه في عام ٢٠٠٦، أي نحو ٩١% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ١٩٩٨ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ ٢٨٦٠ جنيه في عام ٢٠١٥، أي نحو ١٠٤% من المتوسط السنوي لإيرادات المسمط خلال فترة الدراسة(٢٠٠٦-٢٠١٥)، جدول(٣). كما تراوحت إيرادات المشال بين حد أدنى بلغ ١٨٤٠ جنيه في عام ٢٠٠٦، أي نحو ٩٦% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ١٩٢٤ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ ٢٠٠٠ جنيه في عام ٢٠١٤، أي نحو ١٠٤% من المتوسط السنوي للإيرادات المشال خلال فترة الدراسة. إيرادات بيع السباخ الناتج من الحيوانات المذبوحة بالمجرز تراوحت بين حد أدنى بلغ ٨٥٨ جنيه في عام ٢٠١٢، تمثل نحو ١٥% من المتوسط السنوي البالغ حوالي ٥٧٤٦ جنيه سنوياً، في حين بلغ الحد الأقصى ١٠١٤٣ حنيه في عام ٢٠٠٩، أي نحو ١٧٧% من المتوسط السنوي لإيرادات السباخ خلال فترة الدراسة.

في حين تراوحت إيرادات المسن بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥ جنيه في عام ٢٠٠٨، أي نحو ٤% من المتوسط السنوي لإيرادات المسن والبالغة نحو ٧٢٠ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ ١٩٧٨ في عام ٢٠١٣، ما يمثل نحو ٢٧٦% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥)، جدول (٢). كذلك تراوحت إيرادات بيع الحوافر الناتجة عن الحيوانات المذبوحة بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٦٨ جنيه في عام ٢٠١٣، أي ما يمثل نحو ٥٢,١% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ١٢٨٢ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢٢٧ جنيه في عام ٢٠٠٧، أي نحو ٢٥٢% من المتوسط السنوي للإيرادات الحوافر خلال فترة الدراسة، جدول (٢). أما الإيراد السنوي الناتج عن إيجار الملاعب للحيوانات المذبوحة لمجزر فقد تراوح بين حد أدنى صفر خلال الثلاثة أعوام الأخيرة وحد أقصى بلغ حوالي ٨٨٥٠ جنيه في عام ٢٠٠٦، أي نحو ٤٤١% من المتوسط السنوي لإيرادات الملاعب والبالغ حوالي ٢٠٠٩ جنيه سنوياً خلال فترة الدراسة. في حين تراوحت الإيرادات الناتجة عن الإيجار السنوي البوفيه بالمجزر بين حد أدنى بلغ ١٧٤٠ جنيه في عام ٢٠١٢، أي نحو ٦٧% من المتوسط السنوي والبالغ ٢٦٠٠ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ ٣١٠٠ جنيه في عام ٢٠٠٦، أي نحو ١١٩% من المتوسط السنوي للإيراد السنوي لإيجار البوفية بالمجزر خلال فترة الدراسة.

أما بالنسبة للإيراد السنوي لحجرة العظم فقط تراوح بين٥٥٠-٦٠٠جنيه خلال فترة الدراسة، بمتوسط سنوى بلغ

٥٩٠ جنيه سنوياً. في حين تراوح الإيراد السنوي لرسوم دخول السيارات المحملة بالحيوانات إلى المجزر بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣,١٢ ألف جنيه في عام ٢٠١٤، أي نحو ٦٤% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٢١ ألف جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٤ ألف جنيه في عام ٢٠٠٩، أي نحو ١٦٥% من المتوسط السنوي لإيرادات رسوم السيارات خلال فترة الدراسة، جدول (٢). وأخيراً مصروفات الخدمات البيطرية المقدمة داخل المجزر فقد تراوحت بين أدنى بلغ ٩٨ جنيه في عام ٢٠٠٨، أي نحو ٣٦% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٢٧٠ جنيه سنوياً، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٦٦ جنيه فى عام ٢٠٠٦، أي نحو ٢١٠% من المتوسط السنوي لمصروفات الخدمات البيطرية بالمجزر خلال فترة الدراسة.

جدول ٢. الإيرادات والمصروفات السنوية للعمليات المختلفة التى تلى عملية الذبح في مجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

السنوات	الإيرادات								المصروفات
	مسمط (جنيه)	مشال (جنيه)	سباخ (جنيه)	مسن (جنيه)	حوافر (جنيه)	إيجار ملاعب (جنيه)	إيجار البوفية (جنيه)	حجرة العظم (جنيه)	رسوم السيارة (ألف جنيه)	الخدمات البيطرية (جنيه)
٢٠٠٦	١٨٠٠	١٨٤٠	٤٠٢٥	٩٧	٨٧٣	٨٨٥٠	٣١٠٠	٥٥٠	٢٥,٥٩	٥٦٦
٢٠٠٧	١٨٤٠	١٨٤٠	٤٣٩٠	٤٢	٣٢٢٧	١٠٠٠	٢٥٠٠	٥٥٠	٢٠,٧٤	٢٠٠
٢٠٠٨	١٩٢٠	١٩٢٠	٦٧٨٥	٢٥	٨٩٢	٥٦٣٦	٢٧٥٠	٦٠٠	٢٥,٨٢	٩٨
٢٠٠٩	١٨٤٠	١٩٢٠	١٠١٤٣	٧٤٥	١٤٧٠	١٠٠٠	٢٩٥٠	٦٠٠	٣٣,٨٩	٤٨٦
٢٠١٠	١٩٦٠	١٩٦٠	٧٤٧٠	٣١٠	١٢٧٠	٨٠٠	٢٥٠٠	٦٠٠	٢٣,٤٢	٣١٣
٢٠١١	١٩٢٠	١٩٦٠	٥٦٨٥	٩٩٠	٨٧٠	٨٠٠	٢٠٠٠	٥٥٠	١٨,٢٦	٢٤٧
٢٠١٢	١٩٢٠	١٩٢٠	٨٥٨	١١٢٥	٨٢٠	٢٠٠٠	١٧٤٠	٦٥٠	١٦,٣٣	١٨٧
٢٠١٣	١٩٢٠	١٩٢٠	٥٧٤٥	١٩٧٨	٦٦٨	٠	٢٤٠٠	٦٠٠	١٣,٩٤	١٧٥
٢٠١٤	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٦٢٥	٥٢٠	٨٠٠	٠	٣٠٣٠	٦٠٠	١٣,١١	٢٧٤
٢٠١٥	٢٨٦٠	١٩٦٠	٧٧٣٠	١٣٦٣	١٩٣٥	٠	٣٠٣٠	٦٠٠	١٤,٩٧	١٥٣
المتوسط	١٩٩٨	١٩٢٤	٥٧٤٦	٧٢٠	١٢٨٢	٢٠٠٩	٢٦٠٠	٥٩٠	٢٠,٦١	٢٧٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث، سجلات التقرير الأسبوعى لمذبوحات مجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

جدول ٣. الدليل الموسمي لمذبوحات الجاموس والأبقار والضأن والبتلو والماعز والثيران والجمال بالرأس في مجزر كلية الزراعة، بجامعة الاسكندرية

البيان	الدليل الموسمى %							
	إجمالي المذبوحات	الجاموس	الأبقار	الضأن	البتلو	الماعز	ثور	الجمال
يناير	١٠٣,٤٣	٩٥,٠٦	١٠٩,٨٦	١٥١,٨٧	٩٧,٢٠	١٩٥,٩٢	١٠٥,٥٦	٩٦,٧٧
فبراير	٨٥,٠٢	٨٦,٤١	٨٩,٣٠	٢٩,٧٦	١٢٧,٦٦	٥٣,٨٨	٧٢,٢٢	٩,٦٨
مارس	٩١,٨٢	٩٥,٣٦	٩٢,٥٣	٣١,٩٢	١٣٠,٣٢	٢٣٥,١٠	١٥٠,٠٠	٥٨,٠٦
إبريل	٩٠,٤٢	٩٧,٤٧	٨٨,٤٥	٣١,٥١	٨٨,٢٥	١١٧,٥٥	٨٨,٨٩	١٩,٣٥
مايو	٩٨,٩٣	١٠٧,٦٢	٩٦,٤٥	٣٤,٨٠	٨١,٠٠	٦٣,٦٧	٦٦,٦٧	٢٩,٠٣
يونيو	٨٠,٧٠	٨٧,٩١	٧٨,٢٤	٢٤,٤	٧٤,٧١	٣٤,٢٩	١١٦,٦٧	١١٦,١٣
يوليو	١١٤,٩١	١١٦,٧٧	١٢١,١٦	٧٥,٩٨	٨١,٤٨	٧٣,٤٧	١٠٥,٥٦	٣٨,٧١
أغسطس	١١٤,٠٣	١١٦,٨٩	١٢٣,٩٩	٥٢,٥١	٦٠,٦٩	٣٩,١٨	٩٤,٤٤	٧٧,٤٢
سبتمبر	١٠٨,٥٦	١١١,١٧	١١٦,٤٧	٥٣,٧٥	٦٨,٩١	٧٣,٤٧	١١١,١١	١٢٥,٨١
أكتوبر	١٠٦,١٨	١٠٣,٧٠	١٠٣,٩٦	١٤١,١٦	١١٣,٦٤	١٢٧,٣٥	٩٤,٤٤	٥٨,٠٦
نوفمبر	١٠١,١٤	٩١,٩٢	٩٣,٤٠	٢١٤,٣٦	١٥٤,٢٦	١٢٢,٤٥	١٢٧,٧٨	٢٣٢,٢٦
ديسمبر	١٠٤,٨٦	٨٩,٧٢	٨٦,١٩	٣٥٧,٩٩	١٢١,٨٦	٦٣,٣٧	٦٦,٦٧	٣٣٨,٧١
المتوسط	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث، سجلات التقرير الأسبوعى لمذبوحات مجزر كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

تقدير التقلبات الموسمية لمذبوحات مجزر كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

تنطوى السلسلة الزمنية على عدد من التغيرات المتعلقة بحركة الزمن، والتى ترتبط بديناميكية الاقتصاد وما يصاحب ذلك من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها. ويمكن تقسيم التغيرات الموجودة في السلسلة الزمنية بصفة عامة إلى أربعة أنواع: التغيرات طويلة الأجل والتى تعرف بالإتجاه العام، والتغيرات الموسمية، والتغيرات الدورية، والتغيرات لعرضية أوالطارئة. ويشير الاتجاه العام لظاهرة ما إلى الزيادة والنقصان في تغيراتها خلال فترة طويلة نسبياً من الزمن، بمعنى أن الاتجاه العام للظاهرة هو القيمة التى تأخذها الظاهرة محل الأهتمام إذا لم تكن هناك تغيرات أخرى موسمية أودورية أوعرضية. أما التغيرات الموسمية فهى نوع من التغيرات المنتظمة التى تتأثر بها الظاهرة محل الدراسة خلال وحدات زمنية منتظمة على هيئة شهور أوأسابيع أوأيام تكون في مجموعها موسماً أوفصلاً من فصول السنة أوعدة فصول بشرط حدوث الظاهرة محل الاهتمام بشكل متكرر سنوياً بانتظام في نفس الفترة من السنة وفى نفس الاتجاه وبنفس النسبة تقريباً، وعادة ما ترتبط التغيرات الموسمية إما بتغير الأحوال الجوية خلال شهور وفصول السنة وإما أنها ترتبط بالأعياد والتقاليد الاجتماعية، فضلاً عن مواسم الإنتاج ومواسم الاستهلاك، ويفهم من ذلك أن التغيرات الموسمية تحدث في فترات طول كل منها لا يتجاوز سنة. في حين أن التغيرات الدورية تتم على فترات متباعدة (أكثر من سنة)، وهى أقل إنتظاماً من التغيرات الموسمية، كما أن كل دورة منها تختلف عن أختها من حيث طولها وقوة تأثيرها. وأخيراً التغيرات العرضية أو الطارئة فهى تغيرات غير منتظمة وغير محسوبة وهى من قبيل الحوادث والكوارث الطبيعية. وغيرها، وهى على نجو على يمكن تحديدها أوالتغلب عليها (الشرقاوى، ٢٠١٢). وسوف يتم دراسة التقلبات الموسمية لمختلف مذبوحات المجزر كما يلى:

إجمالي مذبوحات المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط إجمالي المذبوحات بالمجزر موضع البحث خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)، جدول (٣)، يتضح أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر يونيو بنسبة موسمية بلغت نحو ٨٠,٧٠%، وبلغ أقصاهما في شهر أغسطس بنسبة موسمية بلغت نحو ١١٤,٩١%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تنحفض عن المتوسط العام خلال ٥ أشهر في العام وهى فبراير، ومارس، وأبريل، ومايو، ويونيو، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٨٥,٠٢%، ٩١,٨٢%، ٩٠,٤٢%، ٩٨,٩٢%، ٨٠,٧٠% على الترتيب. بينما ترتفع عن المتوسط خلال ٧ أشهر وهى يناير، ويوليو، وأغسطس، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٠٣,٤٣%، ١١٤,٩١%، ١١٤,٠٣%، ١٠٨,٥٦%، ١٠٦,١٨%، ١٠١,١٤%، ١٠٤,٨٦% على الترتيب، شكل (١).

مذبوحات الجاموس بالمجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الجاموس بالمجزر موضع البحث خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول(٣)، أنها تتراوح بين حد أدنى في شهر فبراير بنسبة موسمية بلغ نحو ٨٦,٤١%، وحد أقصى في شهر أغسطس بنسبة موسمية بلغ نحو ١١٦,٨٩%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تنحفض عن المتوسط العام خلال ٧ أشهر في العام وهى يناير، وفبراير، ومارس، وأبريل، ويونيو، ونوفمبر، وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٩٥,٠٦%، ٨٩,٤١%، ٩٥,٣٦%، ٩٧,٤٧%، ٨٧,٩١%، ٩١,٩٢%، ٨٩,٧٢%

على الترتيب. بينما ترتفع عن المتوسط خلال ٥ أشهر وهى مايو، ويوليو، وأغسطس، وسبتمبر، وأكتوبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو١٠٧,٦٢%، ١١٦,٧٧%، ١١٦,٨٩%، ١١١,١٧%، ١٠٣,٧٠% على الترتيب، شكل (٢).

مذبوحات الأبقار في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الأبقار بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر يونيو بنسبة موسمية بلغت نحو ٧٨,٢٤%، وبلغ أقصاهما في شهر أغسطس بنسبة موسمية بلغت نحو ١٢٣,٩٩%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تقل عن المتوسط والبالغ حوالي ٥٦١ خلال فترة الدارسة خلال ٧ أشهر في العام وهى فبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيو ونوفمبر وديسمبر حيث بلغت النسب الموسمية نحو٨٩,٣٠%، ٩٢,٥٣%، ٨٨,٤٥%، ٩٦,٤٥%، ٧٨,٢٤%، ٩٣,٤٠%، ٨٦,١٩% على الترتيب. بينما تزيد عن المتوسط خلال٥ أشهر وهى يناير ويوليو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٠٩,٨٦%، ١٢١,١٦%، ١٢٣,٩٩%، ١١٦,٤٧%، ١٠٣,٩٦% على الترتيب، شكل (٣).

مذبوحات الضأن في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الضأن بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر يونيو بنسبة موسمية بلغت نحو ٢٤,٤%، وبلغ أقصاهما في شهر ديسمبر بنسبة موسمية بلغت نحو ٣٥٧,٩٩%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تقل عن المتوسط والبالغ حوالي ٩٧,١٣ خلال فترة الدارسة خلال ٨ أشهر في العام وهى فبراير ومارس وإبريل ومايو ويونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٢٩,٧٦%، ٣١,٩٢%، ٣١,٥١%، ٣٤,٨٠%، ٢٤,٤%، ٧٥,٩٨%، ٥٢,٥١%، ٥٣,٧٥% على الترتيب. بينما تزيد عن المتوسط خلال ٤ أشهر وهى يناير وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٥١,٨٧%، ١٤١,١٦%، ٢١٤,٣٦%، ٣٥٧,٩٩% على الترتيب، ويرجع هذا التزايد الملحوظ في الدليل الموسمي لمذبوحات الضأن أن تلك الفترة يمر خلال عيد الأضحى، حيث أنه خلال العشر سنوات الماضية كان فيها عيد الأضحى في أشهر يناير وديسمبر ونوفمبر وأكتوبر على الترتيب، شكل (٤).

مذبوحات البتلو في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات البتلو بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر أغسطس بنسبة موسمية بلغت نحو ٦٠,٦٩%، وبلغ أقصاهما في شهر نوفمبر بنسبة موسمية بلغت نحو ١٥٤,٢٦%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تنحفض عن المتوسط والبالغ حوالي ٤١,٣٦ خلال فترة الدارسة خلال ٧ أشهر في العام وهى يناير وأبريل ومايو ويونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٩٧,٢٠%، ٨٨,٢٥%، ٨١,٠٠%، ٧٤,٧١%، ٨١,٤٨%، ٦٠,٦٩%، ٦٨,٩١% على الترتيب. بينما ترتفع عن المتوسط خلال ٥ أشهر وهى فبراير ومارس وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٢٧,٦٦%، ١٣٠,٣٢%، ١١٣,٦٤%، ١٥٤,٢٦%، ١٢١,٨٦% على الترتيب، شكل (٥).

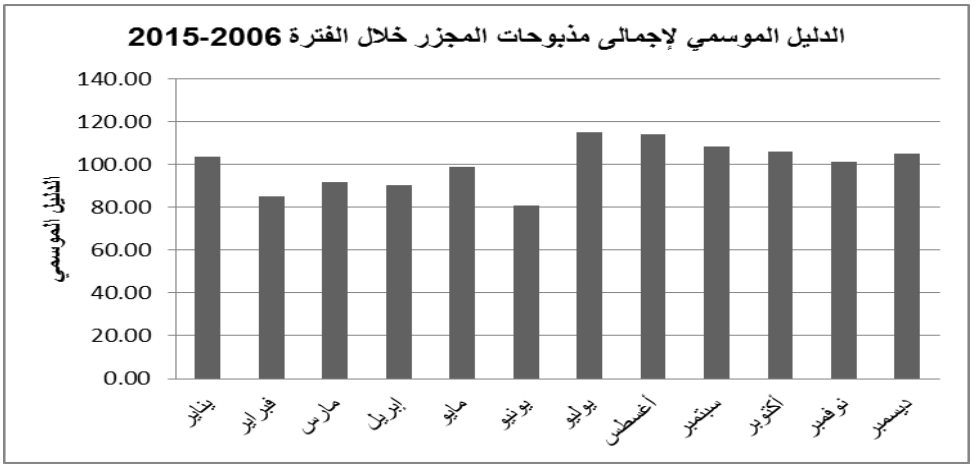

شكل ١. الدليل الموسمي لإجمالي مذبوحات مجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

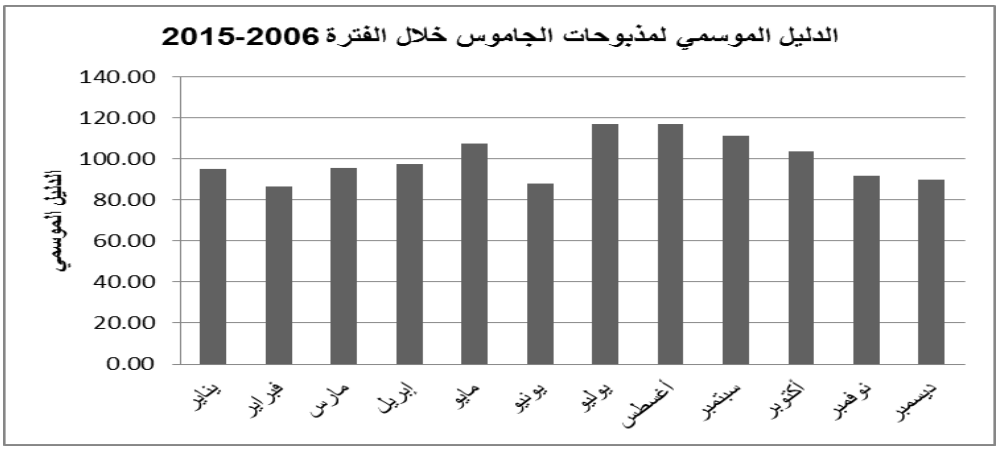

شكل ٢. الدليل الموسمي لمذبوحات الجاموس بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

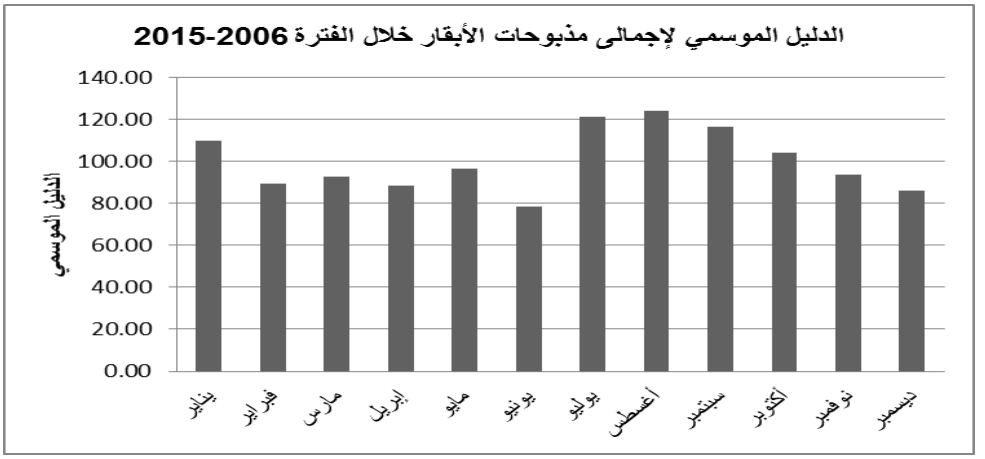

شكل ٣. الدليل الموسمي لمذبوحات الأبقار بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

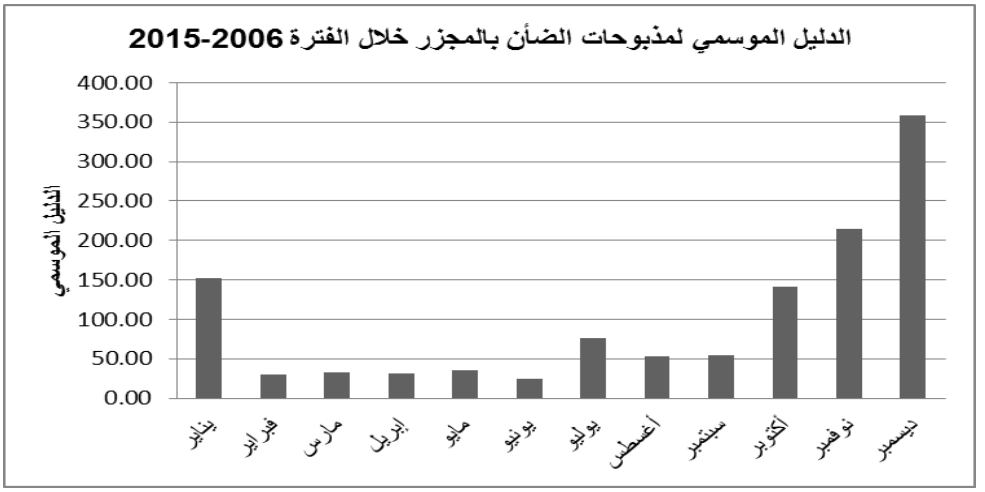

شكل ٤. الدليل الموسمي مذبوحات الضأن بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

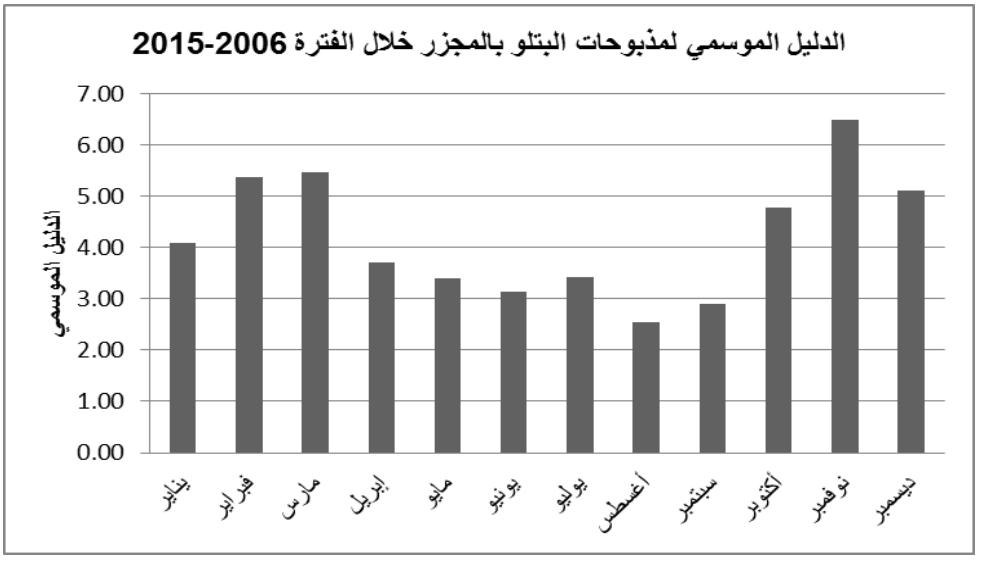

شكل٥. الدليل الموسمي لمذبوحات البتلو بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

مذبوحات الماعز في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الماعز بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر يونيو بنسبة موسمية بلغت نحو ٣٤,٢٩%، وبلغ أقصاهما في شهر مارس بنسبة موسمية بلغت نحو ٢٣٥,١%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تقل عن المتوسط والبالغ حوالي ٢,٠٤ خلال فترة الدارسة خلال ٧ أشهر في العام وهى فبراير ومايو ويونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٥٣,٨٨%، ٦٣,٦٧%، ٣٤,٢٩%، ٧٣,٤٧%، ٣٩,١٨%، ٧٣,٤٧%، ٦٣,٦٧%على الترتيب. بينما تزيد عن المتوسط خلال ٥ أشهر وهى يناير ومارس وإبريل وأكتوبر ونوفمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٩٥,٩٢%، ٢٣٥,١%، ١١٧,٥٥%، ١٢٧,٣٥%، ١٢٢,٤٥% على الترتيب، شكل (٦).

مذبوحات الثيران في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الثيران بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر مايو بنسبة موسمية بلغت نحو ٦٦,٦٧%، وبلغ أقصاهما في شهر مارس بنسبة موسمية بلغت نحو ١٥٠%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تقل عن المتوسط والبالغ حوالي ٢,٠٦ خلال فترة الدارسة خلال ٦ أشهر في العام وهى فبراير وأبريل ومايو وأغسطس وأكتوبر وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٧٢,٢٢%، ٨٨,٨٩%، ٦٦,٦٧%، ٩٤,٤٤%، ٩٤,٤٤%، ٦٦,٦٧% على الترتيب. بينما تزيد عن المتوسط خلال ٦ أشهر وهى يناير ومارس ويونيو ويوليو وسبتمبر ونوفمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١٠٥,٥٦%، ١٥٠%، ١١٦,٦٧%، ١٠٥,٥٦%، ١١١,١١%، ١٢٧,٧٨% على الترتيب، شكل (٧).

مذبوحات الجمال في المجزر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥):

بتقدير التقلبات الموسمية الشهرية لمتوسط مذبوحات الجمال بالمجزر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول (٣)، أنها تتراوح بين حدين أدناهما في شهر فبراير بنسبة موسمية بلغت نحو ٣,٥٦%، وبلغ أقصاهما في شهر ديسمبر بنسبة موسمية بلغت نحو ١٢٤,٦٣%، كما يتضح أيضاً أن النسب الموسمية الشهرية تقل عن المتوسط والبالغ حوالي ٢,٨١ خلال فترة الدارسة خلال ٨ أشهر في العام وهى يناير وفبراير ومارس وإبريل ومايو ويوليو وأغسطس وأكتوبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ٩٦,٧٧%، ٩,٦٨%، ٥٨,٠٦%، ٥٨,٠٦%، ١٩,٣٥%، ٢٩,٠٣%، ٣٨,٧١%، ٧٧,٤٢%، ٥٨,٠٦% على الترتيب. بينما تزيد عن المتوسط خلال ٤ أشهر وهى يونيو وسبتمبر ونوفمبر وديسمبر، حيث بلغت النسب الموسمية نحو ١١٦,١٣%، ١٢٥,٨١%، ٢٣٢,٢٦%، ٣٣٨,٧١% على الترتيب، شكل (٨).

تقييم الأداء لمجزر كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية:

يستخدم تقييم الأداء للمشروعات القائمة والعاملة بعد تشغيلها، ويستخدم هذا التقييم لمعرفة التغيرات التي حدثت للمشروع خلال فترة زمنية عادة (سنة واحدة)، سواء كانت بالسلب أو الإيجاب حتي تتمكن الإدارة من وضع الخطط الكفيلة بتصحيح مسار المشروع في حالة السلب، وكذلك رفع كفاءة إدارة المشروع في حالة الإيجاب (الماحى وريهان، ٢٠١٠). ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تقييم أداء مجازر الإنتاج الحيواني بصفة عامة ومجزر كلية الزراعة بصفة خاصة لإمكانية الوقوف علي إيجابيات وسلبيات المجزر وهو ما ينعكس بطبيعة الحال علي كفاءة إداء إدارة المجزر خلال فترة التقييم (عام ٢٠١٥).

التحليل باستخدام النسب المالية: تمثل طريقة النسب المالية لعرض البيانات علي شكل معدلات أونسب مئوية تمكن القائم بها من إجراء المقارنات بين مشروعين متشابهين أوسنتين متتاليتين أولنفس النشاط. ويساعد تحليل النسب المالية علي تقييم قدرات المشروع الداخلية من حيث نقاط القوة الضعف،كما ترغب الأطراف الخارجية في التعرف علي قدرة المشروع ومصداقيته في الوفاء بإلتزاماته المالية وديونه.

المعايير المالية لقياس أداء المشروع:

(١)العائد علي المبيعات: هو خارج قسمة صافي الربح علي إجمالي العائد علي المبيعات.

(٢) العائد علي الإستثمار: هو خارج قسمة صافي الربح علي إجمالي الأصول.

(٣)نسبة العائد إلى التكاليف: هو خارج قسمة إجمالي القيمة الحالية للعائد على إجمالي القيمة الحالية للتكاليف عند سعر الخصم المناسب.

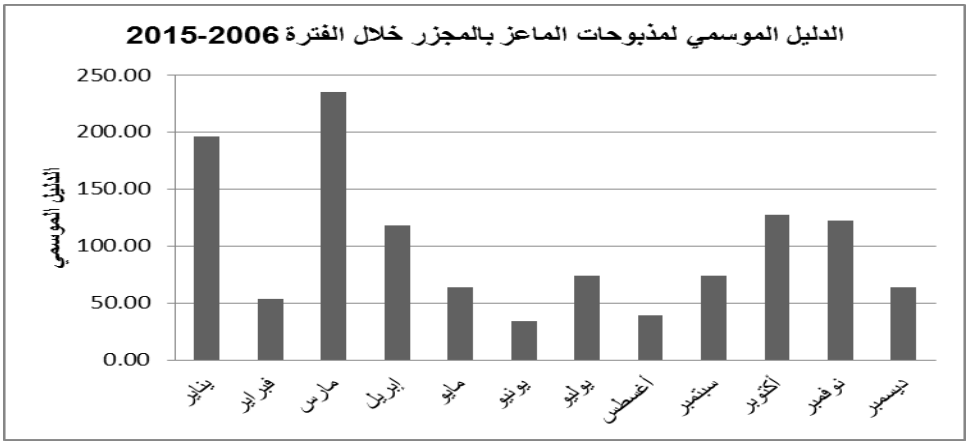

شكل ٦. الدليل الموسمي لمذبوحات الماعز بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦–٢٠١٥)

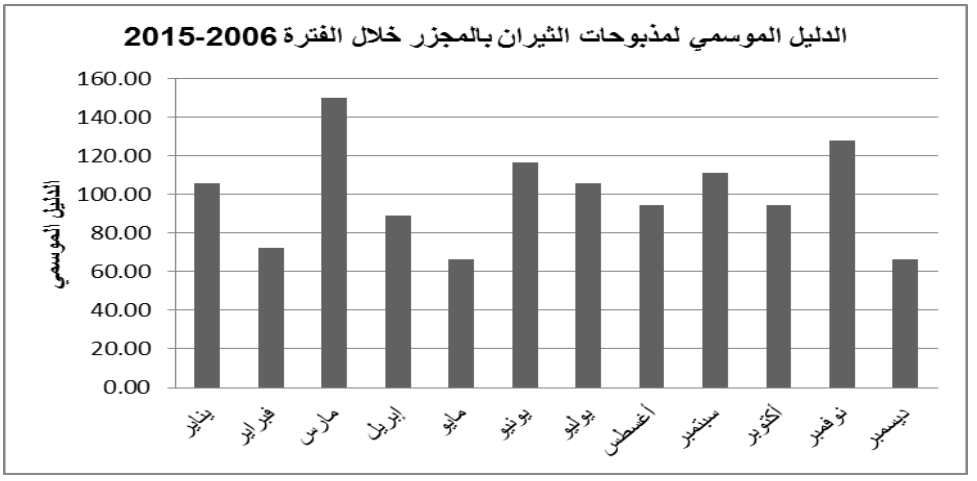

شكل ٧. الدليل الموسمي لمذبوحات الثيران بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦–٢٠١٥)

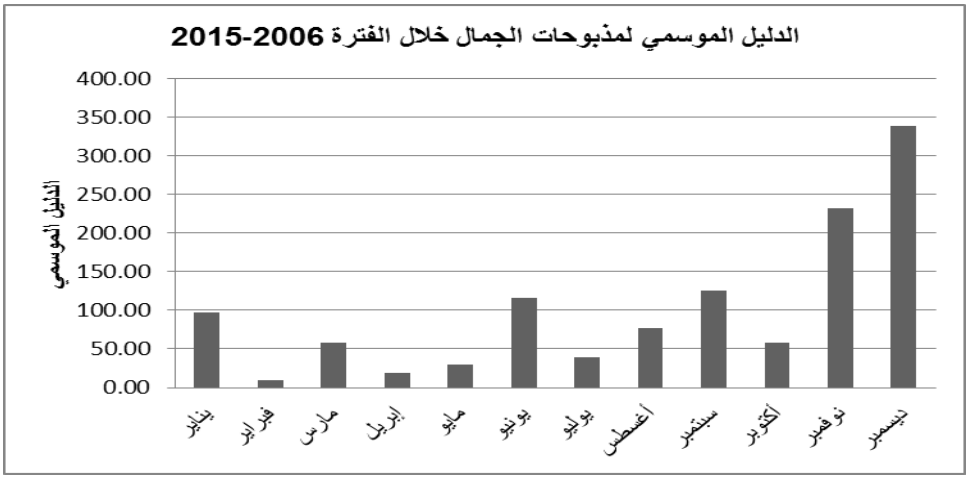

شكل ٨. الدليل الموسمي لمذبوحات الجمال بمجزر كلية الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٦–٢٠١٥)

(٤) إنتاجية العمل: هو خارج قسمة إجمالي الإنتـــاج علـــى تكاليف العمل (أوعدد العمال).

نتائج تقييم الأداء لمجزر كلية الزراعة بجامعةالاسكندرية:

١- بلغت نسبة العائد للتكاليف حوالي ٩,١٨ مما يعنـــي أن المجزر يحقق عائداً أفضل من الإستثمار فـــي البنـــوك حيث أن هذه النسبة أعلى من الواحد الصـــحيح أي أن المشروع يحقق أرباحاً لأن العائد أكبر من التكاليف.

٢- بلغ صافي ربح المجزر حوالي ٣,٦٨ مليون جنيه فـــي عام ٢٠١٥ .

٣- بلغ العائد علي مذبوحات المجزر حوالي ٨٩,١% فـــي عام ٢٠١٥ .

٤- بلغت إنتاجية العامل بالمجزر حوالي ٢١,٤٦ ألف جنيه.

هذا وقد تم جمع وحساب نتائج تقييم الأداء من بيان عناصر التكلفة المقدرة للعمليات الخدمية والصادر عن وحدة الاعلاف والتسمين، عمليات ذبح وتجهيز اللحوم (المجزر)، عن الفترة ٢٠١٤/٧/١ وحتى ٢٠١٥/٦/٣٠.

تحليل سوات (نقاط القوة والضعف) لمجزر كلية الزراعة خلال فترة التقييم:

يمثل تحليل سوات أحد الأدوات الشائعة الإستخدام في مجال التحليل البيئي بشقيه الخارجي والداخلي والذي يمهد لمرحلة الإختيار الإستراتيجي ــ تحليل سوات SWOT عبارة عن مجموعة الأحرف الأولى لكلمات نقاط القوة (Strengths)، نقاط الضعف (Weaknesses)، الفرص(Opportunities)، والتهديدات(Threats)، وقد تم تكوين هذه التحليلات من قبل ألبرت همفري (Albert Humphrey) في الستينيات من القرن الماضي ــ وهذا التحليل يعمل على إيجاد علاقة بين الفرص والتهديدات ونواحي القوة والضعف في الشركة أو المزرعة موضع الدراسة. كما يعتبر أحد أشهر أدوات التخطيط حيث يقوم بتحليل أوضاع الشركات وتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية. ويتم تصنف تلك العوامل إلى عوامل سلبية أوإيجابية. إن كانت سلبية يتم معالجتها وإن كانت إيجابية يتم استغلالها.

ويفيد هذا التحليل في بناء سيناريوهات مختلفة تقوم بإعدادها الإدارة لمواجهة التهديدات التي يواجهها المشروع وكذلك إستغلال الفرص التسويقية والتمويلية التي قد تتاح له بأكبر كفاءة ممكنة.كما يتيح ذلك التحليل الفرصة للإدارة لتعظيم نقاط القوة الذاتية للمشروع ومحاولة تخفيف وطأة نقاط الضعف التي يواجهها والوصول بها إلي أدني درجة ممكنة (الماحى وريهان، ٢٠١٠).

هذا ويمكن التعبير عن نقاط القوة والضعف ببساطة بأنها العوامل الداخلية والتي تقع في نطاق سيطرة المجزر موضع البحث. في حين تمثل نقاط القوة العوامل الداخلية التي تؤثر إيجابياً مثل توفر السيولة المطلوبة أووجود العمالة ذات الخبرة والكفاءة كما تمثل الأنشطة التى تدار بطريقة جيدة، أي المزايا والإمكانيات التي يتمتع بها المجزر بالمقارنة لما يتمتع به المجازر الأخري، ويطلق على نواحي القوة البارزة القدرة المميزة حيث تمكن المجزر من تحقيق ميزة تنافسية في هذا الصدد. وقد تتمثل مجالات القوة في الموارد المالية، أوالصورة الذهنية. أما نقاط الضعف هي العوامل الداخلية التي تؤثر سلبياً على نشاط المجازر مثل بطء علميات الذبح أوضعف الإستفادة من مخلفات المجزر. كما تتمثل في الأنشطة التى لا تتمتع بميزة تنافسية أوتدار بطريقة ضعيفة. أي وجود قصور أوعجز في الموارد أو المهارات والتي قد تقلل من الأداء الفعال للمجزر بشكل مؤثر، ومن أمثلة مجالات الضعف الموارد المالية والتكنولوجية والقدرات الإدارية.

أما بالنسبة للفرص والتهديدات فهي تعبر عن العوامل الخارجية والتي ليس للمجزر تأثير عليها والتي يمكن أن

تستغل في صالح المجزر فتصبح فرصة لها أوتستخدم ضدها فتصبح تهديداً. والفرص هي العوامل الخارجية التي تصب في مصلحة المجزر مثل وجود الدعم الحكومي أوسهولة إيجاد التقنية وتطبيقها. كما تتمثل في وجود تغيرات ايجابية فى مكونات البيئة الخارجية، أي موقف مفضل أومرغوب في بيئة المزرعة. بينما تمثل التهديدات العوامل الخارجية التي تؤثر بصورة سلبية على أداء المجزر ومنها على سبيل المثال المجازر المنافسة. كما تتمثل في وجود متغيرات سلبية يجب تجنبها، أي موقفاً غير مفضل وغير مرغوب في بيئة المجزر.

أولاً: مواطن القوة لمجزر كلية الزراعة:

تتمثل مواطن الضعف في مجزر الكلية في النقاط التالية: (١) توافر الميزانية والدعم المالى فهذا المجزر يتبع كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية أي لا يوجد تكاليف استثمارية والتي تمثل العائق الأكبر أمام إنشاء أي مشروع.، (٢) توافر الأعداد اللازمة من العمالة الفنية المدربة.، (٣) توافرالأطباء البيطريين للكشف علي المذبوحات.، (٤) توافر المكتبات والمعامل بمزرعة الكليه.

ثانياً: مواطن الضعف في مجزر كلية الزراعة:

تتمثل مواطن الضعف في مجزر الكلية في النقاط التالية :(١) تغيير الإدارة التابعة للمجزر لا يتم علي أساس الكفاءة. (٢) عدم وجود عنابر تبريد للحوم.(٣) عدم وجود سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجازر إلى محلات التجزئة.

ثالثاً: الفرص المتاحة لمجزر كلية الزراعة:

تتمثل الفرص المتاحة لمجزر الكليه في النقاط التالية:(١) إمكانية التوسع فى زيادة عدد المذبوحات وبالتالي تعظيم الإستفادة من مخلفات المجزر. (٢) وجود فرص متاحة للتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث. (٣) زيادة الطلب علي اللحوم البلدية.

رابعاً: التهديدات:

تتمثل التهـــديدات لمجزر الكليه في النقاط التالية:(١) كثرة تغير القيادات في المجزر دون أسس علمية. (٢) عدم التطوير واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في المجزر.

هذا ويوصى البحث بضرورة الأهتمام بقطاع المجـــازر بشكل عام، وذلك بزيادة أعداد المجـــازر علـــى مســـتوى محافظة الاســـكندرية، حيـــث أن العـــدد الحـــالى لا يفـــى باحتياجات المنتجين، مما يضرهم للجـــوء للـــذبح خـــارج المجازر، ومايترتب عليه من أضرار كعدم التأكد من صحة الحيوان وقابليته للاستهلاك الآدمى، وكذلك عدم تقدير أعداد المذبوحات بشكل دقيق، أيضاً لابد من الأهتمام بعمل قاعدة بيانات مفصلة عن المراحل المختلفة لعمليات الذبح وكـــذلك تقدير كمية وقيمة المخلفات الناتجة عن المجازر لمـــا لهـــا أهمية من الناحية الاقتصادية، كذلك لابد من الاهتمام برفـــع كفاءة المجازر الموجـــودة حاليـــاً عـــن طريـــق تزويـــدها بتكنولوجيا آليه، وثلاجات لحفظ المذبوحات.

المـــراجـــع

إبراهيم سليمان ٢٠٠٧، تطوير أساليب تقدير العـــرض المحلـــى للحوم الحمراء، ندوة إحصاءات الثروة الحيوانية في مصـــر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعـــي، نـــادى الـــزراعيين، الدقى، القاهر، يوليو.

إبراهيم سليمان ١٩٧٣، دراسة تحليلية لعلائق الحيوان بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عـــين شمس.

أحمد سيد أحمد سيف ٢٠١٥، الآثار الاقتصادية للاستخدام الآمن لمخلفات المجازر المصنعة في القـــاهرة الكبـــرى، رســـالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحـــوث البيئية، جامعة عين شمس.

الجهاز المركزى للتعبئة العامـــة والإحصـــاء ٢٠١٥، النشـــرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، القاهرة،.

الجهاز المركزى للتعبئة العامـــة والإحصـــاء ٢٠١٥، النشـــرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي، القاهرة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٤، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، القاهرة.

السيد محمود الشرقاوي، ٢٠١٢، رؤى نقدية بحثية فى مجال العلوم الاقتصادية والاقتصادية الزراعية فيما بين النظرية والتطبيق، الجزء الثانى، قسم الاقتصاد وإدراة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.

عماد عبد الحليم عبد اللطيف ٢٠١٤، اقتصاديات أسواق اللحوم الحمراء في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

عمرو عبد الحميد رفعت ٢٠١٥، الجدارة الاقتصادية لإنتاج اللحوم الحمراء في الأراي الجديدة (دراسة حالة في منطقة النوبارية)، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، يوليو.

علاء الدين المنوفى (وآخرون) ٢٠١٥، التخطيط الاستراتيجي لمستقبل قطاع اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٥، العدد ٤، القاهرة، ديسمبر.

محمد محمد الماحي، ريهان محمد عطية ٢٠١٠، الجدوي الاقتصادية للمشروعات تخطيط وتقييم، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية،.

وزارة الدولة لشئون البيئة ٢٠٠٧، التوصيف البيئي لمحافظة الأسكندرية، إدارة شئون البيئة، محافظة الإسكندرية،.

Ahmed A.M., Ismail S.A.S. and Dessouki A.A., 2013, Pathological Lesions Survey and Economic Loss for Male Cattle Slaughtered at Ismailia Abattoir, International Food Research Journal 202:857-863.

Rachel J. Johnson, Denial L. Marti, Lauren Qusin, 2012, Slaughter and Processing Options and Issues for Locally Sourced Meat, Economics Research Service, Department of Agriculture, United States, LDP-M-216-01.

ABSTRACT

Economic Study for Slaughtered Red Meat
Case Study on Faculty of Agriculture Slaughterhouse, Alexandria University

Doaa H.I. Mahmoud, Mohamed A.A. Zaki

Animal production sector is the main source of animal protein represented in red meat production, which amounted to about 941 thousand tons in 2014, Self-sufficiency ratio was about 72% of the same year. The stage of animal slaughter did not receive sufficient attention so far, both from research or government organization in spite of its importance. The numbers of slaughterhouses in Egypt are 474, and only four slaughterhouses exist in Alexandria. In 2013, the numbers of slaughtered cattle in governmental slaughterhouse in Alexandria were 70.39 thousand head (4.45%) comparing with 1.58 million heads were slaughtered in whole Egypt. The aims of current study were to show the most important operations carried out within government slaughterhouses and knowing their important economic and technical aspects using the published data in central agency for public mobilization and statistics (CAPMS) and preliminary data from research sample at faculty of agriculture slaughterhouse in period of 2006 to 2015. In order to, estimate the periodic fluctuations and economic performance of slaughtered animals. The researcher has adopted to achieve those goals on the descriptive method of economic analysis, statistical analysis.

The results of current study were: The minimum average of monthly seasonally fluctuations of slaughtered animals were 80.7 % and the maximum average was 114.91%. 3) the higher slaughtered animals were concentrated in 7 months January, July, August, September, October, November and December, where the percent rate of slaughtered animals for those months were 103.43%,114.91%, 114.03%, 108.56%, 106.18%, 101.14% and 104.86% respectively. And through the performance evaluation of the slaughterhouse it shows that the benefit cost ratio amounted to about 9.18, which means that the slaughterhouse in the best investment than the banks investment. Furthermore, the net profit of slaughterhouse was 3.68 million Egyptian pounds in 2015, the return on slaughtered animals was 89.1% and worker productivity was 21.46 thousand Egyptian pounds in the slaughterhouse of the research sample.

Key Words: Slaughterhouses, Slaughtered Red Meat, Seasonally fluctuations, Benefit cost ratio, Performance evaluation.